مقدمة موضوع تعبير عن توماس أديسون قصير

توماس ألفا إديسون يعرف بالإنجليزية Thomas Alva Edison وهو أمريكي الجنسية وله شهرة كبيرة في مجال رجال الأعمال، كما أنه له العديد من الاختراعات ومنها الاختراع الذي أضاء حياتنا جميعًا نحن البشر وهو المصباح الكهربي، كما اخترع توماس إديسون العديد من الأجهزة الأخرى مثل آلة التصوير السينمائي، وجهاز الفونوغراف وغيرها من الاختراعات العظيمة وبعدها عمل على تطويرها أكثر من مرة، وقبل اندماج شركته العريقة "إديسون جنرال إلكتريك" مع شركة "توماس هيوستن إلكتريك" قام بتطوير العديد من الاختراعات الأخرى مثل مولد الطاقة الكهربائية، وبرنامج تسجيل الأصوات، بالإضافة إلى الاتصال الجماهيري، وقد شرع توماس إديسون في تنفيذ مبدأ الإنتاج الشامل، العمل الجماعي بالإضافة إلى العلوم المنظمة، كما أنشأ أول مختبر عام 1876 للأبحاث الصناعية يسمى مينلو بارك، وقد كان إديسون يمتلك مهارات كثيرة وهو صغير، وعمل في الكثير من المهام، والتي أدت إلى أنه اكتشف ما لديه من مواهب كرجل أعمال بارع، وتلك المهارات هي التي قادته في نهاية المطاف إلى تأسيس عدد كبير من الشركات، حيث وصل عددها إلى 14 شركة، بما فيها جنرال إلكتريك، والتي تُعتبر واحدة من أكبر الشركات المتداولة علنًا في العالم إلى يومنا هذا.

موضوع تعبير عن توماس أديسون قصير

وُلِد توماس إديسون في تاريخ 11 من شهر شباط/فبراير من عام 1847 للميلاد في مدينة ميلانو الواقعة في ولاية أوهايو، حيث كان الطفل السابع والأخير لعائلته، وحينما بلغ السابعة من عمره، انتقل مع عائلته إلى مدينة بورت هورون، وعاش فيها حتى بلغ سِنّ السادسة عشرة، وكان يتلقَّى التعليم من قِبَل والدته التي علَّمته القراءة، والكتابة، والحساب، بالإضافة إلى أنّه كان يمتلك حس الفضول والرغبة بالمعرفة حيث علم نفسه بنفسه عن طريق القراءة.

وقد كان من المعروف عن إديسون أنّه كان طفلاً غريب الشخصيّة، إذ كان كثيراً ما يطرحُ الأسئلة، والاستفسارات، كما كان يشرد بذهنه بكثرة أيضاً، ويهتمُّ اهتماماً كبيراً بكلّ ما تقع عليه عيناه، وبكلّ ما يلمسه، وحين التحق بالمدرسة كحال أقرانه جميعهم، لم يقضِ فيها إلّا ثلاثة أشهر فقط؛ وهذا بسبب ذلك الهاجس الكبير لديه والمُتمثِّل بالاستفسار وطرح الأسئلة، والذي قد أثار انزعاج المُعلِّمين منه، ومن الجدير بالذكر أنّه في يوم من الأيّام زار مدرستَه أحدُ المُتفقِّدين للمدارس، فقال عنه مُعلِّمه للزائر بأنّه ولد غبيّ، ولا فائدة من تعليمه؛ لأنّه يظلُّ دوماً شارد الذهن، وغير مُهتَمٍّ بالدروس؛ علماً بأنّ المُعلِّم قال ذلك؛ خشية أن يُحرجه إديسون أمام الشخص الزائر، فشعر إديسون بالضيق، والحزن، وروى ما حصل معه لأمّه عندما عاد إلى منزله وهو يجهش بالبكاء، فغضبت أمّ إديسون بشدّة، وعزمت على الذهاب إلى ذلك المُعلِّم الذي نعتَه بهذه الصفات؛ لتناقشه، وتسمع رأيه في ولدها، حيث كانت تُؤمن بشدّة بأنّ ابنها ذكيٌّ، ولبيب، وبأنّ عقله مُنير؛ وذلك لأنّها هي، ووالده مَن زرع فيه تلك المَلَكة بالبحث، ومحاولة إيجاد الأسباب والحلول، وعندما قابلَت مُعلِّمه، أجابها بكلّ برود بأنّه لا يرى أيّة صفة مُميَّزة في إديسون، وأنّ تلك الصفات التي تَدَّعي بأنّه يمتلكها لا فائدة لها أبداً، فغضبت الأمّ بشدّة، وقالت لمُعلِّمه بأنّه إذا كان يمتلك نصف الصفات التي يتمتَّع بها إديسون، فإنّه يُعتبَر شخصاً محظوظاً، وبعدها تعهَّدت بأن تُشرف بنفسها على تعليم ابنها، وبالفعل، بدأت والدته بعدها بتعليمه مبادئ التعليم الأساسيّة، والقراءة، والكتابة.

بدأ إديسون العمل وهو في سِنٍّ صغيرة جدّاً -حيث كان من المعتاد في ذلك الوقت أن يعلم الأولاد الصغار؛ لكسب المال-، وعندما بلغ سِنّ الثالثة عشرة بدأ العمل في بَيْع الصُّحف والحلوى في السِّكَك الحديديّة المحلية التي كانت تمرُّ من خلال بورت هورون إلى ديترويت، كما اعتاد إديسون على قضاء وقت كبير في القراءة، وبالأخصّ قراءة الكُتُب العلميّة والتقنية، فتعلَّم في ذلك الوقت الكيفيّة التي يعمل بها جهاز التلغراف، وحينما وصل إلى سِنّ السادسة عشرة، كان قادرا على العمل كمتخصص في التلغراف، ومع ذلك استمرَّ إديسون في التجارب العلميّة خاصّته، علماً بأنّه استمر بالتنقل من مدينة إلى أخرى، وفي عام 1968 للميلاد انتقل إلى مدينة بوسطون وعمل في ويسترن يونيون، إلّا أنّه استقال من وظيفته في شهر حزيران/يونيو من عام 1869م، وفرَّغ نفسه بشكل كامل للاختراع، وبعد ذلك تُوفِّيت أمّ إديسون في عام 1871، وفي العام نفسه تزوَّج من موظفة سابقة، وأنجبَ منها ثلاثة أطفال.

كانت اختراعات إديسون كثيرة، فقد حصل إديسون على أولى براءات الاختراع عندما اخترع مُسجِّل صوتٍ كهربائيّ في شهر حزيران/يونيو من عام 1869 للميلاد، إلّا أنّه تمّ رفض هذا الاختراع من قِبَل السياسيّين، ومنذ ذلك الوقت، أخذ إديسون قراراً بعدم اختراع، أو تضييع وقته في أيّ شيء لا يرغب فيه البَشَر، ومن الجدير بالذكر أنّه أسَّس بعد ذلك شركة أعمال التيليغراف الأمريكية ليعمل على تطوير التلغراف الاوتوماتيكي لاحقا في تلك السنة، وقد اهتمّ بتطوير قَلَم يعمل على الطاقة الكهربائيّة، فقد اخترع جهاز الفونوغراف بعد عدّة اختبارات على الهاتف، والتلغراف، ومن الأعمال الأخرى التي أنجزها عمليّة طحن الموادّ الخامّ، واستخراج مجموعة من المعادن المختلفة، ثمّ اختراع جهاز تحريك الصُّور، وقد اخترع إديسون المصباح الكهربائيّ أيضاً، والذي لولاه لبَقِيت الكرة الأرضيّة مُعتِمة من دون أيّ ضوء يُنيرها.

كانت حالة إديسون الصحّية تزداد سوءاً في السنتَين الأخيرتَين من حياته، إلّا أنّه على الرغم من ذلك كان يقضي وقتاً طويلاً في المُختبَر، كما أنّه أصبح يحاول جاهداً إطالة الوقت الذي يقضيه مع عائلته، بالإضافة إلى ذهابه معهم؛ لقضاء العطلة، وممّا يجدر ذِكره أنّه عانى أيضاً من أمراض عدّة، حتى انهار، وازداد مرضه، ثمّ تُوفِّي في اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الأوّل/أكتوبر من عام 1931م، تاركاً أو مسجلاً ورائه 2500 براءة اختراع، طوال حياته كاملةً.

خاتمة موضوع تعبير عن توماس أديسون قصير

على الرغم من معاناة توماس إديسون في حياته منذ سنوات طفولته، إلّا أنّ اليأس لم يسيطر على حياته، ولكنه عمل واجتهد ليخترع أعظم الاختراعات، ويسجل الآلاف من براءات الاختراع، وكان دائمًا ما يقول: "إن أمي هي التي صنعتني لأنها كانت تحترمني وتثق بي، أشعرتني أني أهم شخص في الوجود، فأصبح وجودي ضرورياً من أجلها، وعاهدت نفسي ألا أخذلها كما لم تخذلني قط"، وبعد كل تلك الاختراعات العظيمة التي ساعدت العالم ككل، في النهاية تُوفي توماس ألفا إديسون نتيجة حدوث مضاعفات مرض السكري، وكان هذا في يوم 18 أكتوبر 1931، في منزله الذي يوجد في نيو جيرسي، والذي اشتراه عام 1886 كهدية زفاف "لمينا"، زوجته الثانية، وتم دفنه خلف المنزل، وحتى اليوم ما زال العالم يذكر الاختراعات التي ابتكرها إديسون، والتي ساعدت على تطور البشرية، ونختم بالحكمة التي تقول: "يخسر الناس معظم الفرص التي تواجههم لأنها تأتيهم دائما بملابس العمل، فلا توجد فرص مجردة من الجهد إلا في الأحلام ولا يقابل الفرص في الأحلام إلا النيام."